



United Nations

Department of Economic and Social Affairs



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

الوثيقة الختامية للمسار البرلماني

الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة لحوكمة الإنترنت

18 كانون الأول/ديسمبر 2024

نحن البرلمانيون المشاركون في المسار البرلماني إبان الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة لحوكمة الإنترنت المعقودة تحت شعار "بناء مستقبلنا الرقمي للأطراف المعنية المتعددة"،

إذ يجمعنا طموح مشترك لتعزيز التعاون الرقمي وطنياً وإقليمياً ودولياً،

وإذ نرحب بالتعاهد الرقمي العالمي الذي اعتمد في أيلول/سبتمبر 2024 بوصفه إنجازاً بارزاً في مجال السياسات الرقمية،

وإذ يوحدها الهدف المحدد في التعاهد الرقمي العالمي والمتمثل في إقامة "مستقبل رقمي شامل ومنفتح ومستدام ومنصف ومأمون ومؤمن للجميع"،

وإذ تقرّ بالتحديات العديدة التي تواجه تحقيق هذا الهدف، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر الفجوة الرقمية القائمة بين البلدان وداخلها، والبيئة الجغرافية السياسية المتغيرة باستمرار، واستمرار أوجه عدم المساواة بين الجنسين، والتفاوتات والفجوات في المجتمع، وأوجه عدم المساواة في أسواق العمل، فضلاً عن الحاجة إلى مكافحة المعلومات المضللة، وتعزيز الأمن السيبراني، والنهوض بالحوكمة الفعالة للبيانات، لضمان الاستدامة وتفاذي الوصول إلى وضع حيث تساهم التكنولوجيات الرقمية أكثر في حالة الطوارئ المناخية،

وإذ نشدد على الدور الحاسم الأهمية للبرلمانات في حماية مجتمعاتنا وحقوق مواطنينا وحرّياتهم،

وإذ تقرّ أيضاً بأن الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي تطرح تحديات وبخاصة أمام وضع تشريعات داعمة بشأن السياسات الرقمية،

وإذ نسلم بأنه بات من مسؤولية جميع الأطراف المعنية، ومنها البرلمانات، تحويل الأهداف والمبادئ والالتزامات المحددة في التعاهد الرقمي العالمي إلى إجراءات عملية،

وإذ نلتزم بأداء دورنا في هذه العملية، بصفقتنا قادة سياسيين، عن طريق الوظائف البرلمانية المتمثلة في التشريع والرقابة وتخصيص الميزانيات،



United Nations

Department of Economic and Social Affairs



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

وإذ نلاحظ أن الذكاء الاصطناعي بلغ من الأهمية ما يستوجب تنظيمه بل تنظيمه جيداً،

وإذ يشجعنا الاستعداد للعمل عن كثب مع البرلمانات الذي أبدته الأطراف المعنية، ومنها المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمع التقني والقطاع الخاص ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إبان منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2024،

وإذ تشجعنا أيضاً الأمثلة الحديثة العديدة للتعاون بين البرلمانات، ولا سيما زيادة المشاركة البرلمانية في الأحداث الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لمنتدى حوكمة الإنترنت، واعتماد الاتحاد البرلماني الدولي الميثاق بشأن أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا والقرار المعنون "تأثير الذكاء الاصطناعي في الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون"،
وإذ عقدنا العزم على مواصلة تعزيز الزخم المحقق منذ المسار البرلماني الأول المقام إبان منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2019،

وإذ نسترشد بهدف المساعدة على تشكيل مستقبلنا الرقمي المتعدد الأطراف،

1 - نناشد البرلمانات العمل على النهوض بالتعاون الرقمي عن طريق:

- (أ) المشاركة بنشاط في المناقشات الجارية بشأن حوكمة التعاون الرقمي، بما في ذلك إبان الدورة العشرين لمنتدى حوكمة الإنترنت المزمع عقدها في النرويج في حزيران/يونيو 2025 وفي القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام واجتماع استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشرين عاماً المزمع عقدهما في تموز/يوليو 2025؛
- (ب) العمل مع الجهاز التنفيذي لحكوماتها الوطنية أو مناطقها من أجل الدفع للتوصل إلى توافق الآراء بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن إطار حوكمة دولي للذكاء الاصطناعي؛
- (ج) تبادل المعلومات عن المبادرات الوطنية لمراجعة الأطر التشريعية وتحديثها فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي؛
- (د) العمل على وضع مدونة دنيا لأخلاقيات التكنولوجيات الجديدة تستند إلى نهج قائم على حقوق الإنسان ويمكن لجميع البلدان استخدامها وتنفيذها؛
- (هـ) دعم منتدى حوكمة الإنترنت بوصفه محفلاً رئيسياً للحوار بين الأطراف المعنية المتعددة بشأن السياسات الرقمية، والدعوة إلى حشد موارد إضافية لمتابعة مهمته؛



United Nations

Department of Economic and Social Affairs



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

2 - وندعو البرلمان إلى العمل معاً على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل:

- (أ) وضع رؤية مشتركة لأولوياتها المشتركة فيما يخص السياسات الرقمية في مناطقها، على سبيل المثال عن طريق اختيار التوصيات الأكثر جاهةً لسياقاتها من التعاهد الرقمي العالمي؛
- (ب) اتخاذ إجراءات للنهوض بهذه الأولويات داخل الهيئات المعنية وسد الفجوات القائمة بين البلدان وداخلها؛
- (ج) بحث فرص وضع أطر تنظيمية مشتركة وتشريعات قابلة للتطبيق المتبادل عبر الحدود الوطنية؛
- (د) تبادل الاستراتيجيات ووضع مبادئ توجيهية وممارسات جيدة فيما يخص تشريع جدول الأعمال الرقمي؛

3 - ونناشد البرلمان مواصلة تعزيز العمليات البرلمانية والقيام بما يلي:

- (أ) مساءلة الجهاز التنفيذي عما اتخذته من إجراءات لتحقيق الركائز الخمس المحددة في التعاهد الرقمي العالمي، ولا سيما عن طريق عقد جلسات استماع للجان، وتوجيه أسئلة إلى الوزراء، وتنظيم مناقشات عامة في البرلمان؛
- (ب) زيادة الاستثمار في تكوين كفاءاتها الرقمية استناداً إلى احتياجاتها الفردية، بما في ذلك بناء قدرات البرلمانيين والإدارات البرلمانية والمؤسسة البرلمانية ككل؛
- (ج) إظهار الالتزام بالنهوج القائمة على تعدد الأطراف المعنية في العمليات البرلمانية، ولا سيما عن طريق ضمان مراعاة وجهات نظر المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والدوائر التقنية والقطاع الخاص في المبادرات التشريعية؛
- (د) التشديد على الجهود الرامية إلى مواجهة التمييز والعنف الجنسانيين عبر الإنترنت، وتمكين مشاركة النساء في قطاع التكنولوجيا؛
- (هـ) إتاحة فرص مجدية لمشاركة الشباب في عمليات سن القوانين واتخاذ القرارات، واتخاذ خطوات لتيسير مشاركة الشباب، ولا سيما تقديم تعويض عن الوقت المستثمر في المجالس الاستشارية للشباب والمبادرات المماثلة؛
- (و) بحث نهوج مرنة في مجال سن القوانين تكون متناسبة مع البيئات التكنولوجية السريعة التغير؛
- (ز) إنشاء أنظمة لحوكمة التحولات التكنولوجيات المستقبلية والتكنولوجيات الناشئة، بما فيها الحوسبة الكمية والحوسبة العصبية، حوكمةً استباقيةً؛



United Nations

Department of
Economic and
Social Affairs



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

4 - وناشد منتدى حوكمة الإنترنت:

- (أ) تجميع معلومات عن الأشكال العديدة لدعم بناء القدرات التي أُشير إليها إبان منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2024، وتعميم هذه المعلومات على البرلمانات؛
- (ب) إتاحة الخبرات المتوفرة لدى الدوائر المعنية بمنتدى حوكمة الإنترنت للبرلمانات عند الطلب؛
- (ج) مواصلة دمج مسار برلماني في الأحداث الإقليمية والوطنية لمنتدى حوكمة الإنترنت؛

5 - وندعو جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجال السياسات الرقمية إلى:

- (أ) زيادة الاستثمار في بناء القدرات وتكوين الكفاءات الرقمية في صفوف البرلمانات؛
- (ب) إزكاء الوعي في صفوف البرلمانات بشأن العمليات والمحافل الدولية الرئيسية المتعلقة بالتعاون الرقمي، بما في ذلك التعاهد الرقمي العالمي، وعملية اجتماع استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشرين عاماً، ومنتدى حوكمة الإنترنت؛
- (ج) إعداد تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في الوفاء بالتعهدات المقطوعة في إطار هذه العمليات والمحافل؛
- (د) التواصل والتعاون منهجياً مع البرلمانات والحكومات والأطراف المعنية الأخرى في أنشطتها الدولية والإقليمية والوطنية المتعلقة بالسياسات الرقمية؛

6 - وناشد الاتحاد البرلماني الدولي:

- (أ) العمل عن كثب مع منتدى حوكمة الإنترنت ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأطراف المعنية الأخرى لوضع مبادئ توجيهية بشأن بناء القدرات وتكوين الكفاءات الرقمية للبرلمانات والبرلمانيين؛
- (ب) تقديم تقرير إلى المسار البرلماني إبان منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2025 بشأن الإجراءات البرلمانية المتخذة متابعاً للقرار الذي اعتمده الاتحاد البرلماني الدولي في تشرين الأول/أكتوبر 2024 بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون" فضلاً عن المبادئ التوجيهية بشأن الذكاء الاصطناعي في البرلمانات التي نُشرت في كانون الأول/ديسمبر 2024؛
- (ج) إحالة النواتج المنبثقة عن المسار البرلماني المقام إبان دورتي منتدى حوكمة الإنترنت لعامي 2024 و 2025 إلى المؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات المزمع عقده في جنيف بسويسرا في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 تموز/يوليو 2025؛



United Nations

Department of
Economic and
Social Affairs



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

- 7 - وندعو البرلمانات الوطنية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية الأخرى إلى تقديم تقارير إلى منتدى حوكمة الإنترنت والاتحاد البرلماني الدولي عما حُقق من تقدم ووُجِه من عقبات في المسائل المذكورة آنفاً؛
- 8 - ونطلب من منتدى حوكمة الإنترنت والاتحاد البرلماني الدولي تجميع تقرير عن التقدم المحرز والعقبات المواجهة وتقديمه إبان الدورة العشرين لمنتدى حوكمة الإنترنت المزمع عقدها في النرويج في حزيران/يونيو 2025.